



# غارة جوية نهارية لحلف الأطلسى تهز طرابلس

طرابلس/رويترز شن حلف شمال الأطلسي غارة جوية نهارية هزت العاصمة الليبية طرابلس يوم السبت وهو أمر نادر الحدوث وكانت العاصمة قد تعرضت لقصف ليلي لليوم الخامس على التوالى ليشتد الضغط العسكري والدبلوماسي من اجل رحيل الزعيم الليبي معمس القذافي بعدما امضى ١ ٤ عامًا في السلطة. "

يوزع مجانأ

وهز انفجار مدو العاصمة الليبية في حوالي الساعة ١٨٠٠ بتوقيت جرينتش ولم يتضح اذا كان ناحما عـن قنبلـة أو صـاروخ. ولم تتوفـر

المزيد من التفاصيل على الفور. وذكر التلفزيون الليبي وقناة العربية التلفزيونية الفضائية أن حلف شمال الأطلسي قصف عددا من الأماكن في العاصمية مساء يوم الحمعية. وقال التلفزيون الليبى أيضا ان غارات

الحلف سببت أضرارا "بشرية ومادية" قرب مزدة الى الجنوب. وانضمت روسيا الى الزعماء الغربيين يوم الجمعة في حث الزعيم السلطة وعرضت التوسط من اجل رحيله في تعزيز مهم لدول حلف شمال الأطلسي التي تسعى الى انهاء

حكمه الطويل.

وهذا تغيير لافت في لهجــة موسكو التى انتقدت القصف الجوي لليبيا الذي بدأ قبل عشرة أسابيع. والهجمات الجوية التي يشنها حلف شمال الأطلسي في ليبيا بتفويض من الامم المتحدة تهدف الى حماية المدنيين من هجمات قوات القذافي ولكنها وضعت الغرب في صف المعارضة المسلحة التي تسعى للإطاحة بالقذافي.

وقال حلف شمال الأطلسي انه يستعد

لنشس طائرات هليكوبتر هجومية فوق ليبيا لأول مرة لتزيد الضغط على قوات القذافي على الأرض. وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في اجتماع قمة الليبي معمر القذافي على التنحي عن الدول الثماني الكبرى في فرنسا توجد الان علامات على ان قوة الدفع ضد القذافي تتصاعد فعليا. لذا

خطة للاطاحة بالقذافي من السلطة. وفى طرابلس قال نائب وزير

فصحيح اننا نزيد الضغط العسكري وقال عمر موسى الامين العام والاقتصادي والسياسي." للجامعة العربية المنتهية ولايته انه في ضوء معرفته بطريقة تفكير وقال الرئيس الروسى ديمتري ميدفيديف ان القذافي الذي تولي القذافي فانه لا يعتقد انه سيرحل. السلطة عقب انقلاب في عام ١٩٦٩ لم و فشلت محاو لات سابقة للو ساطة

بذلها الاتحاد الافريقي وتركيا والامم يعدله الحق في حكم ليبيا. وصرح للصحفيين اثناء القمة المتحدة جراء رفض القذافي الرحيل المجتمع الدولى لا يراه زعيما وترفض المعارضة ما دون ذلك. وكانت مدينة مصراتة معقل المعارضة لليبيا." واضاف انه سيرسل مبعوثا الى ليبيا لبدء محادثات ولكنه لم يقدم

وثالث اكبر المدن الليبية والتي شهدت اشرس المعارك في الصراع شهدت قتالا عنيفا لليوم الثاني في

الخارجيـة الليبـي خالـد الكعيـم في

مؤتمر صحفى ان الحكومة لم تبلغ

رسمياً بالموقف الروسي. وقال

الكعيم ان أي قرار يتخذ بشأن

المستقبل السياسي لليبيا يعود الى

ورغم التحرك الروسيي تثور شكوك

بشان مو افقة القذافي على الرحيل

الشعب الليبي وليس لاحد اخر.

ضواحيها الغربية أمس الجمعة. وقال اطباء في مستشفى مصراتة ان خمسة من المعارضة قتلوا واصيب أكثر من عشرة في القتال يوم

وكثفت قوات القذافي هجماتهما ايضا على الزنتان القريبة قرب الحدود مع تونس حيث تتصدي المعارضة لهجمات منذ شهور.

وطلبت حركة شباب ليبيا الموالية للمعارضة في خطاب مفتوح للامين العام للامم المتحدة بان جي مون عبر الانترنت تقديم المساعدة لسكان بلدتى يفرن والقلعة وذكرت الحركة انهما تخضعان للحصار منذ الثالث من ابريل نيسان.

وجاء فى رواية الحركة التى لم يتسن التحقق منها من مصدر مستقل ان السكان يعيشون بدون كهرباء وان المواد الغذائية والمياه والامدادات

الطبية توشك على النفاد. وتابعت ان ثلاثـة مدنيين قتلوا في اليوم السابق وان اثنين توفيا اثر اصابتهما بنوبة قلبية خلال اليومين السابقين.

وقال جمعة ابراهيم المتحدث باسم المعارضة الليبية في الزنتان إن يفرن ما زالت تحت سيطرة قوات القذافي لكنه أضاف أن المعارضين المسلحين هاجموا قوات القذافي في ككلة على بعد ١٥ كيلومترا شرقي يفرن.

وأضاف "قتل ثلاثة ثوار في المعارك... الشوار دمروا عددا من المركبات العسكرية بينها حاملات جنود وبطاريات مدفعية. احتجز ٣٠ جنديا من قوات القندافي وضابطان

وفى الشرق الذي تسيطر عليه المعارضة تحاول السلطة في بنغازي ثانى اكبر مدن ليبيا ان تقدم نفسها كحكو مة ذات مصداقية في المستقيل. وساهم في هذا المسعى اعلان محافظ مصرف ليبيا المركزي السابق فرحات عمر بن قدارة الذي شغل المنصب حتى مغادرته البلاد في فبراير شباط انه يعمل مع الفريق المالي



واشنطن: يجب

محاسبة القذاية



### صفية القذافي تدعو المحكمة الجنائية محاكمة الناتو

طرابلس/ CNN

دعت سيدةً - عرفت عن نفسها بأنها قرينة العقيد الليبي، معمر القذافي - خلال مقابلة حصرية مع، المحكمة الجنائية الدوليـة لمحاّكمة حلف "الناتو" الذي يشّن حملة جوية ضد نظام طرابلسس بموجب قرار دولي، بدعوى ارتكابه جرائم حرب. ورغم نبرة اليأس التي تُخللت نبرة صفية فركش القذافي، التي اقترنت بالعقيد الليبي بعد عام من توليه السلطـة عـام 19۷۰، أثنـاء أول مقابلة تجريها سيـدة ليبيا الأولى مع مؤسسة إعلامية، إلا أنها حملت بعنف على الحلف الأطلسي، وحملته مسؤولية المحنة التي تشهدها ليبيا وقتل ابنها، سيف العرب، أثناء ضربة جوية استهدفت طرابلس الشهر الماضي.

وفي تصريح ينافي ماً أدلت به السلطات الليبية عن تواجد القذافي وزوجته في المقر الذي استهدفه قصف الناتو وقتل فيه سيف العرب وثلاثة من أنجال العقيد الليبي، نفت صفية القدافي ذلك قائلة: "لم أتو اجد في المكان وليتنَّى كنت هناك

لربما مت مع (سيف العرب)". ... واتهمت الناتو باستهداف المدنيين الأبرياء قائلة: "أبنائي مدنيون، ورغم ذلك استهدفو ا، ما دخلهم في كل ما يحدث؟ وينفذ الناتو حملة جوية لشل القدرات العسكرية لنظام القذافى بموجب قرار دولى فوض التحالف الدولى لاتخاذ كافة التدابير الضرورية واللازمة لحماية المدنيين من أطلق

العقيد الليبي خلفهم حملة قمع دموية لإسكات المطالب

المحكمة الجنائية الدولية، لويس مورينو أوكامبو، لإصدار مذكرات اعتقال بحق الزعيم الليبي، ونجل صفية الأكبر، سيف الإسلام القذافي، بجانب مدير الاستخبارات الليبي، لتورطهم في هجمات منظمة واسعة النطاق ضد المدنيين. ورأت صفية القذافي أن على المحكمة الدولية ملاحقة الحلف الأطلسي، مضيفة: "عليهم محاكمة الناتـو.. لقد قتلوا ابني و الشعب الليبي.

الداعية لرحيله. وقبل أقل من أسبوعين، دعا مدعى عام

ويرتكبون جرائم حرب، ويتهموننا بالاستيلاء على مليارات الشعب الليبي... ضميري لا يسمح لي بمثل هذه الأشياء. وتذمرت إزاء تحالف عشرات الدول ضد نظام زوجها، وتعهدت بأن عائلة القذافي "ستعيش وتموت إلى جانب الشعب الليبي" وتوقعت تبرئة زوجها وقواته. واختتمت قائلة بنبرة يائسة: "ماذا أريد من الحياة الأن؟.. كل ما أطلبه هو أن تُسمع الحقيقة.. ففي نهاية المطاف

وتابعت انتقادها للناتو قائلة: "أنهم يشهرون بسمعتنا

التاريخ سيحكم علينا. ٰ ويذكر أن الشبكة لا يمكنها الجرم بشكل قاطع بأن المتحدثة هي عقيلة القذافي في المقابلة التي أجريت عبر الهاتف ورفضت السلطات اللّبيية لـCNN استخدام هاتفها الخاص تحسباً من تقفى أثر المكالمة.

ويشار إلى أن المقابلة رتبت بواسطة مدير مكتب صفية القذافي ووزارة الخارجية الليبية

الوليد بن طلال أيد حملة ساركوزي ضد

### أوبامها ضغط على السعودية للسماح للمرأة بالقيـــادة

الرياض/ اف ب كشفت وثائق جديدة تابعة للخارجية الأمريكية نشرها الموقع الأشهر في العالم ويكيليكس، عن ضغوط أمريكية على المملكة العربية السعودية للسماح للمرأة بقيادة السيارة، وحصولها على مزيد من الحقوق كمواطنة كاملة

وتشير المراسلات الصادرة عن السفارة الأمريكية بالرياض إلى السعودية، باعتبارها "أكبر سجن نساء في العالم"، وهي نفس الكلمات التي قالتها وجيهة الحويدر، الناشطة النسائية، التي ترتبط باتصالات مع دبلوماسيين أمريكيين، وتوضح الوثائق أن الحويدر مطلقة وهـو ما يعنى أنها في حاجـة إلى إذن من زوجها السابق أوّ أبيها أو أخيها لمغادرة البلاد، فرغم أنها تحمل جواز سفر سار لكن في كل مرة تحاول فيها السفر يتم منعها.

وتكشف الوثائق المسربة والتي تنشرها صحيفة الجادريان نقلاعن ويكيليكس أن المليارديس السعودي الأمير الوليد بن طلال، أكد لعضو ديمقراطي بالكونجرس في يوليه ٢٠٠٩، أن الملك عبدالله يدعم حقوق المرأة، وقد أظهرت السفارة الأمريكية فى برقيتها تفاؤلا ببداية الإصلاحات، كما تشير الوثائق إلى أن بن طلال أيد حملة الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزي ضد ارتداء النقاب.

واعتبرت برقيات ويكيليكس افتتاح الملك عبد الله جامعة مختلطة للعلوم يجلس فيها الرجال والنساء جنبا إلى جنب وكثير منهم لا يرتدين النقاب، أمرا إيجابيا، لكن كان هناك رد فعل محافظ فوري، فلقد أبدى عضو هيئة كبار علماء الدين سعد ناصر الشثري اعتر اضه متحديا الملك، وندد بالاختلاط بين الجنسين وتدريس ما وصفه بالأفكار المنحرفة مثل "التطور"، وهو

ولكن تلفت البرقيات، أن اتصالات داخل السفارة حذرت سرا من اعتبار الشثري بطلا بين الشباب السعودي العاطل، الذي يستاء من الطلاب الأجانب، خاصة أن رجال الدين الرجعيين يشحنوهم بالمضاوف من مؤامرة لفرض القيم الغربية داخل

الأمر الذي دفع ملك السعودية لإحالته

وقد قام ریتشارد إردمان، مبعوث الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بلقاء الوزراء السعوديين سرا بشأن تراجع الإصلاحات الخاصة بالمرأة، قال لوزير الداخلية الأمير نايف، المعروف برجعيته، أنه لا يمكن لأمة أن تزدهر دون مشاركة جميع مواطنيها مشيرا إلى النساء، وهو نفس الكلام الذي وجهه لوزير الخارجية الذي رد ممتعضا: "إن تغيير العادات مهمة

باریس/۱ف ب الربيع العربي "أشبه بجدار براين كبير ينهار"، على ما يُؤكد الكاتب المغربي-الفرنسي الطاهر بن جلون الذي تناول الثورّات الْقائمةُّ الأن في رواية مهداة إلى محمد البوعزيزي، وفي محاولـة أدبيـة. وتأتـي الروايـة تحـت عنوان "بار لو فو" (بالنار) لتشكل تحية تقدير للشاب التونسي الذي ومن خالال تضحيته بنفسه في ١٧ كانون الأول/ ديسمبر، أشعل الثورة في بلاده وفي العالم العربي. أما المحاولة الأدبية فتحمل عنو ان (الشرارة. انتفاضة في البلدان العربية). ويصدر المؤلفان في السادس من حزيران/ يونيو المقبل عن دار غاليمار للنشر. وفي مقابلة هاتفية مع وكالة فرانس برس،

يشرح بن جلون أن "هذين المؤلفين كتبا في خضم هذا التحرك التاريخي، حيث لانهيار جدار برلين الكبير هذا أثر محرر منقذ حول العالم". يضيف أن ذلك يسجل "بالطبع في البلدان العربية الأخرى، لكننا نشهده اليوم

في أسبانيا" التي تشهد تمردا اجتماعيا غير مسبوق. ويتابع أن "الربيع العربي حرر الإرادات. إذا ما فعل العرب ذلك، نحن قادرون على القيام بالمثل..."، معتبرا أنه على البلدان الأوروبية توقع "أن يجد شبابها المحرومون (...) في رياح الحرية العربية، نداء لكى ينتفضوا". فيدون الكاتب و الصحافي و الشاعر الذي ولـد في فاس في العام ١٩٤٤، "الإهمال والعنصرية يؤديان دائما إلى نتائج عكسية". في رواية "بار لو فو" الواقعية والشاعرية، يعيد بن جلون سرد الأيام التى سبقت موت محمد البوعزيزي هذا البائع الشاب من سيدي بوزيد (وسط تونس) الندى ضحى بنفسه حرقا وقند أنهكته إهانات الشرطة المتكررة. ولعل ما قام به والذي أتى كرمز ليأس الشباب التونسي، سجل بداية شهر من التظاهرات التي انتهت بالإطاحة بالرئيس زين العابدين بن على من الرئاسة في ١٤ كانون الثاني/يناير الماضي.

ويلفت بن جلون إلى ان هذه "الرواية هي

مشاعرهم". ويعتبر المؤلف أن "عمليات الانتصار التى يقدم عليها هؤلاء الذين يتعرضون لضغوطات العمل في فرنسا، تأتي على خلفية اليأس نفسه" وكانت الأحداث في تونس قد تبعتها حركات احتجاجية في بلدان عربية عديدة من بينها مصر، حيث أسقط أيضًا نظام الرئيس حسني مبارك في ١١ شباط/فبراير الماضي. أما في ليبيا فقد تحولت الانتفاضة التي انطلقت في منتصف شهر شباط/فبرايـر إلى حـرب، وفي سوريا يقمع الشعب منذ منتصف شهر آذار/مارس تقريبا بعيدا عن أنظار المجتمع الدولي تقريبًا. أما في محاولته الأدبية الَّتي تنشَّر بالتزامن في فرنسا وإيطاليا وألمانيا، فيلفت الكاتب إلى خاصية كل واحد من البلدان العربية ويعالج كل واحد على حدا. فيؤكد مع ان احدا لم يتوقع هذه الأحداث، إلا أننا

عمل أدبى. وللأدب قدرة على التأثير بشكل

كبير. فالناس يستطيعون التماهي معه، إذا

ما أثارت هذه القصة الإنسانية وتلك الكلمات

الطاهر بن جلون يتناول "الثورات" العربية برواية مهداة إلى البوعزيزي

كنا قادرين على ملاحظة إشارات تمهيدية فى العالم العربي. وهذا الربيع يأتي أيضا دليلا على هزيمة الأصولية الإسلامية". يضيف والجيل الجديد يتميز بأنه: لا يخاف!".

يتابع بن جلون "الربيع العربي أطلق أملا واستعجالا كبيرين. فنجد في تونس ومصر بعض المشكلات. لكنه من غير المكن تسوية الأمور كلها بين ليلة وضحاها. ما زال هناك الكثير للقيام به بهدف إرساء الديمقراطية. وفي البداية، لا بد من استرجاع الأموال التي نهبها بن على ومبارك". ويلفت الكاتب إلى أن لا مخـرج في ليبيا سـوى بموت أحدهم أو فراره... أما التدخل (التحالف الدولي) فهو كان ضروريا لكنه أتى متأخرا بعض الشّيء" ويشير إلى أن "في سوريا، الوضع مختلف أيضا. فالنظام يأتى على صورة أنظمة أوروبا الشرقية السابقة.. إلى حين يأتى يـوم يقـول فيه أحـد الضباط الكبـار +كفى+. أوروبا لن تتدخل، فظروف المنطقة معقدة جدا. وبالانتظار، الشعب السوري يدفع الثمن". ويختم بن جلون "أطالب أوروبا بأن تكون أكثر إصغاء تجاه الجنوب اقتصاديا وسياسيا. فهذه هي الطريقة الفضلي للحد من الهجرة غير الشرعية، بدلا من القمع"

### إحالة وزير الإعلام السابق إلى الجنايات بتهمة إهدار المال العام

القاهرة /اف ب

أحال النائب العام المصري عبد المجيد محمود السبت وزير الإعلام السابق أنس الفقي إلى محكمة الجنايات "بتهمة الإضرار العمدي بأموال إتصاد الإذاعة والتليفزيون وقال المتحدث الرسمي باسم النيابة العامة ان التحقيقات كشفت ان "الوزير السابق قرر بدون مقتضى من القانون إعفاء القنوات الفضائية المصرية الخاصة من سداد قيمة إشارة البث المباشر لمباريات كرة القدم للموسم الرياضي ۲۰۱۰/۲۰۱۹ وبداية الموسم الرياضي ۲۰۱۱/۲۰۱۰ بالمخالفة لاحكام القانون مما تسبب في تفويت أرباح محققة للاتحاد بقيمة هذا الاعفاء البالغ مقدراه ١،٨٨٨

مليون دولار". وأضاف المتحدث أن "أقوال الشهود وممثلى القنوات الفضائية الخاصة ورئيس إتحاد الكرة وتحريات الإدارة العامة لمباحث الاموال العامة أكدت ان المتهم قرر هذا الإعفاء لأسباب خاصة به في محاولة منه لفرض سيطرته وتوجيهاته وسياساته الإعلامية على تلك القنوات رغم ان اتحاد الاذاعة والتلفزيون قد تجاوزت مديونيته ١٤ مليار جنية مماكان يستدعى زيادة موارده

وسبق ان احيل انس الفقى الى محكمة الجنايات بتهمة استخدام المال العام في تمويل حمالت انتخابية للحزب الوطني الذي كان يترأسه الرئيس السابق حسني مبارك.

### «اللي أوله صدام آخره مبارك»: «فورين بوليسي» تضع قائمة للرؤساء الذين نمت محاكمتهم

على خلفت الاستعداد لمقاضاة الرئيس المصرى السابق محمد حسنى مبارك بعد قرار النائب العام بإحالته إلى محكمة الجنايات، اختارت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، ٥ رؤساء نجحت العدالة في الاقتصاص منهم ومحاكمتهم على جرائمهم ضد شعوبهم.

ووضعت المجلة الأمريكية، الرئيس العراقي الراحل صدام حسِين على رأس القائمة، قائلة إن الرئيس العراقي واجه تهمأ كثيرة تتعلق بعمليات القتل الجماعي والإبادة و التطهير العرقى للأكراد و الشيعة خلال فترة حكمه.

وخارج نطاق العالم العربي، جاء الرئيس البيروني، ألبرتــو فوجيموري، الذي وُجهت لــه ١٢ تهمة منها تنظيم «فرق الموت» التي قتلت ٢٥ شخصا على الأقل في أوائل

ويتمثل ثالث القادة في زعيم الخمير الحمر، في كمبوديا، كانج كيك ليو، المعروف باسم «دوتش»، حيث حُكم عليه بـ ٣٥ عاما عـام ٢٠١٠، وإن كانت عقوبته تم تخفيفها إلى

رابع الرؤساء يتمثل في الحاكم العسكري المطلق للأرجنتين من ١٩٧٦ إلى ١٩٨١، جورجي فيديلا رافائيل، الذي صدر ضده حكم نهائي بالسجن مدى الحياة في عام ٢٠١٠ بتهمـة قتل ٣١ ناشطا سياسيا بالرصاص في مدينة

ووضعت المجلة الأمريكية، الرئيس الهايتي، جان كلود «دوك بيبي» دوفالييه، في آخر القائمة، حيث وُجهت إليه

تهمة الفساد والاختلاس

# روسيا تطلب من القذافي التنحي وتعرض الوساطة

#### موسكو/اف ب

دعت روسيا الزعيم الليبي معمر القذافي للتنحي عن السلطة فيما يبدو تخلياً منها عن حليقها، وعرضت التوسط لترتيب خروجه من ليبيا.

لترتيب رحيله

ويأتى هذا الاقتراح من روسيا . التي تزعمت الرافضين للحملة العسكرية التى تقوم بها قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو). لتعكس تعاظم الإحباط الدولي إزاء الأزمة الليبية ورغبة الكرملين في أن يكون له قوة تأثير على الأوضاع المتغيرة بسرعة في العالم العربي.

وسلط اقتراح الوساطة الأضواء على الرئيس الروسى ديمتري مدفيديف داخل اروقة قمة الثمانية التى هيمن عليها الحديث عن ثورات العالم العربي هذا العام.

وقال مدفيديف في قمة الدول الصناعية الثمانية "عليه (القذافي) أن يرحلّ، وإذا ما اتخذ هذا القرار الذي سيعود بالنفع على بلاده وعلى الشعب الليبي فسيكون من الممكن أن نناقش طريقة خروجه، وأي بلد سيستقبله وعلى أي أساس، وبماذا يحتفظ وماذا يخسر"

وأعلن مدفيديف أنه سيرسل مبعوثه ميخائيل مارغيلوف إلى معقل المعارضة في بنغازي لبدء المفاوضات، وأن المحادثات مع الحكومة الليبية ستبدأ بعد ذلك". فيما قال مارغيلوف بعد ذلك إن من الضروري التفاوض

مع "جميع الأشخاص العقلانيين في الحكومة بمن فيهم ويعتقد محللون أنه مع تعاظم عزلة القذافي واشتداد

غارات الناتو ربما تكون روسيا تضع ثروة الغاز والنفط الليبية في اعتبارها وتستعد لاحتمال إحكام المعارضة قبضتها على السوق الليبية المجزية. كما يرتاب بعضهم فى أن يكون لروسيا نفوذ تستخدمه

ضد القذافي، كما أنّ زعماء فرنسا وبريطانيا والمانيا أعلنوا أنهم لا يرون جدوى من التفاوض مباشرة مع فيما رأَّى خالد الكعيم نائب وزير الخارجية الليبي أن

روسيا من الأصدقاء التقليديين لليبيا، ولا نعتقد أنها ستغير موقفها لتقف في صف الناتو". وامتنع الكعيم عن توضّيح ما إذا كان قد تم إبلاغ القذافي باقتراح ميدفيديف، إلا أنه صرح للصحفيين في طرابلس

بأن الزعيم الليبي "يتابع الأخبار باستمرار" على صعيد أخر يتوجه رئيس جنوب إفريقيا جاكوب زوما إلى ليبيا ممثلا للاتحاد الإفريقي في محاولة لاستغلال

علاقات حزبه القديمة مع القذافي للتوصل إلى نتيجة

وفى العاصمة الأمريكية واشنطن وصف مارك تونر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جهود الوساطة من قبل روسيا وجنوب إفريقيا والأمم المتحدة بـ "البناءة" إلا أنه قال إنه لا بد من النص صراحة على أن على الزعيم الليبي التخلي عن السلطة".

اختتم زعماء الدول الثماني الصناعية الكبرى قمتهم المنعقدة في فرنسا بتوجيه نداء مشترك للزعيم الليبي معمر القذافي على الرحيل.

وركزت القمة التي عقدت في منتجع دوفيل شمال فرنسا بشكل كبير على دعم الانتفاضات العربية والاقتصاد العالمي ومستقبل الطاقة النووية وعدة قضايا أخرى. وشارك في القمة رئيسا الحكومتين الانتقاليتين في تونس

ومصر وأمين عام الجامعة العربية لبحث خطة دعم لمساعدة الدول التي تخلصت من الديكتاتوريات في عملية التحول الديمقراطي.

وقال دبلوماسيون أوروبيون إن البيان الختامي للقمة يتضمن تعهدات بتقديم ٢٠ مليار دولار أمريكي لمصر وتونس لدعم جهود الإصلاح. **فقد شرعيته** 

وتطرقت مسودة البيان الختامي المتوقع صدوره في وقت لاحق الجمعة إلى الأوضاع في ليبيا فقد اتفق زعماء يول مجموعة الثماني على أن الزعيم الليبي معمر القذافي "فقد

شرعيته " و ان "عليه الرحيل" وأوضحت مسودة البيان أن " القذافي ونظامه يواصلان ارتكاب جرائم خطيرة بحق الشعب الليبي، ولذلك القذافي فقد شرعيته وعليه الرحيل".

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في مؤتمر صحفى إنه "من المستحيل الوساطة مع الزعيم الليبي معمر القذافي حتى رغم قول روسيا انها مستعدة للمساعدة على التفاوض من اجل تنحيه عن السلطة"، مضيفا أن القذافي إذا لم يرحل "سيتحمل عو اقب ذلك".

كما أعلن ساركوزي أنه يعتزم التوجه إلى بنغازي معقل المعارضة الليبية برفقة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد

وكان الرئيس الامريكي باراك أوباما قال في وقت سابق إن الولايات المتحدة وفرنسا على اتفاق كامل بضرورة استمرار التدخل الذي يقوده حلف شمال الاطلسى في

ليبيا إلى أن تنتهي الأزمة. نحرك دولي

البيان الختامي تناول الأوضاع في ليبيا وسورية واليمن، وفيما يتعلق بالشأن السورى تضمنت مسودة البيان الختامي تهديدا لسورية ب"تحرك دولي " إذا لم توقف دمشق قمع التظاهرات.

ويقول قادة الدول الكبرى في المسودة "نشعر بالهول لمقتل العديد من المتظاهرين نتيجة الاستخدام الكثيف للعنف من جانب السلطات السورية وللانتهاكات الخطيرة والمتكررة لحقوق الانسان"

وأكد القادة من أن "طريق الحوار والإصلاحات الجوهرية وحده يمكن ان يقود إلى الديموقراطية وانطلاقا من ذلك إلى امن وازدهار دائمين في

وحذروا من " أنه إذا لم تستجب السلطات السورية إلى هيذا النداء فسوف ندرس تحركا في مجلس

انتقال سلميوفيما يتعلق باليمن دان زعماء الدول الكبرى العنف الذي تواجه به القوات اليمنية الاحتجاجات السلمية وحثوا الرئيس على عبد الله صالح على الالتزام بتعهده بانهاء حكمه الممتد منذ

وقال القادة "ندين استخدام العنف في مواجهة الاحتجاج السلمي في أنحاء اليمن". وأضافوا نحث الرئيس صالح على الوفاء فورا بتعهداته وضمان تلبية التطلعات المشروعة للشعب

كما دعا الزعماء في بيانهم إلى "انتقال سلمي ومنظم" للسلطة.

انتعاش الاقتصاد

وحول الاقتصاد العالمي، اتفق زعماء الدول على أن انتعاش الاقتصاد العالمي أصبح قابلا للاستمرار بشكل ذاتى على الرغم من أن ارتفاع أسعار السلع يعطل المزيد من النمو. وقالت المجموعة في بيانها الختامي "إن السدول الأوروبية والولايات المتحدة واليابان اتفقت جميعها على التأكيد على أن أوضاعها المالية العامة مستقرة وقابلة

مليارات النفط في بنوك أوروبا وأمريكا واشنطن/ وكالات

فريق دولى: القذافي أخفى

نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية عن تقرير دولي أن الرئيس الليبي معمر القذافي قد أُخفى مليارات الدو لارات من عائدات النفط الخاص ببلاده في مؤسسات مالية كبرى في أوروبا وفي وول ستريت.

وأشارت الصحيفة إلى أن مؤسسات جولدمان ساشس وجي بي مورجان و HSBC وسوسيته جنرال من بين البنوك الكبرى التى ساعدت القذافي على استثمار بعد الثروات الليبية والتي تقدر بحوالي ٥٣ مليار دولار، وذلك بحسب الوثيقة التي تم نشرها على الإنترنت من قبل جماعة "جلوبال ويتنس الدولية".

وتعد الوثيقة التي تمكنت الصحيفة من التحقق منها، ملخصاً لاستثمارات هيئة الاستثمار الليبية والتي تم وضعها من قبل مكتب شركة KPMG"للاستشارات في لندن ويعود تاريخها إلى ٣٠ يونيو ٢٠١٠.

وتظهر هذه الوثيقة وجود ٤٣ مليون دولار في ثلاثة حسابات بجولدن ساشز، و٢٩٢,٦٩٩ مليون عبر ۱۰ حسابات فی HSBC. كما استمثرت الهيئة الليبية مليار دولار في شكل منتجات مالية مهيكلة عبر سوستيه جنرال، وما قيمته حوالي ١٧١ مليون دولار من الصكوك في مؤسسة جي بي

و أوضح التقرير أيضاً أن القيمة السوقية لاستثمارات الهيئة قد تراجعت بنسبة ٤,٥٣ في الربع الثاني من عام ٢٠١٠ مقارنة بالربع الأول، لتصل إلى ٣,٣ مليار

ويضيف التقرير أيضاً أن الهيئة استثمرت ١٩ مليار دولار في بنوك ليبية وشرق أوسطية من بينها بنك ليبيا المركزي والبنك العربي البريطاني التجاري والمؤسسة المصرفية العربية.

كما استمرت الهيئة أيضاً مليارات الدولار في أسهم الشبركات المعروفة مثل جنرال اليكتريك وشركة هاليبيرتون وبرتيش بتروليوم البريطانية ونوكيا. وبدت هذه الاستثمارات قانونية في ذلك الوقت على الرغم من أن كلا من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة قد فرضوا عقوبات مالية في فبراير الماضي استهدفت أصول العقيد القذافي وعائلته كما قامت واشنطن أيضا بتجميد أصول الحكومة الليبية والمؤسسات الخاضعة لها.

## واشتنطن: يجب محاسبة القذافي وعليه ألا يتوقع معاملة خاصة

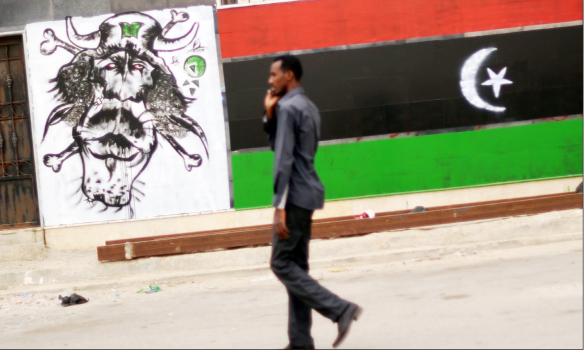
#### طرابلس/بيبيسي واجه العقيد الليبي معمر القذافي ضغطا متزايدا عسكريا ودبلوماسيا فى الوقت الذي اصابت فيه غارات حوية لحلف شيمال الاطلسي طرابلس لليلة الخامسة على التوالي وانضمت روسيا الى الدول الغربية في المطالبة بتنجيه.

وذكر تلفزيون الجماهيرية وقناة العربية ان حلف الاطلسى قصف عدة مواقع في العاصمة الليبية الليلة الجمعة.

وقال التلفزيون الناطق بسم حكومة القذافي أن غارات حلف الاطلسي سببت أضرارا "بشرية ومادية" قرب مزدة الى الجنوب.

وانضمت روسيا إلى الزعماء الغربيين امس الاول الجمعة في حث العقيد الليبي معمر القذافي على التنحي عن السلطة وعرضت التوسط من اجل رحيله في تعزيز مهم لدول حلف شمال الاطلسي التي تسعى الى انهاء حكمه المستمر منذ

وكان هذا تغييراً لافتاً في اللهجة عن انتقادات الكرملين للضريات الجوية التي يشنها حلف شمال الاطلسي على ليبيا التي تهدف رسميا إلى حماية المدنيين ولكنها وضعت الغرب في صف الثوار المسلحة التي تسعى للأطاحة بالقذافي.



وقال حلف شيمال الاطلسبي انه يستعد لنشر طائرات هليكويتر هجومية فوق ليبيا لأول مرة لتزيد الضغط على قوات القذافي.

ولكن قوات الامن التابعة له أظهرت مرة أخرى أنها بعيدة عن كونها قوة مستهلكة وشنت هجمات صاروخية

المعارضون في الزنتان وقاتلت اثناء الليل على بلدة يسيطر عليها

المعارضين المسلحين في ضواحي مدينة مصراتة. واعلن عرض روسيا للوساطة على

دوفيل بفرنسا حيث ناقش الرئيس الروسى ديمترى ميدفيديف الوضع مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

هامش قمة مجموعة الثماني في

وقال ميدفيديف "لا يراه المجتمع الدولى عقيدا لليبيا". واضاف انه سيرسل مبعوثا الى ليبيا لبدء وقال مارك تونر المتحدث باسم

> وزارة الخارجية الامريكية ان اقتراح روسيا احد مجموعة من جهود الوساطة مضيفا انه يحب محاسبة القذافي ويجب ألا يتوقع معاملة خاصة. وقال "نريد تنحي القذافي وحدوث

> انتقال سلمي وديمقراطي". ورحبت التوار المسلحة في ليبيا بهذه الانباء وقال عنوان رئيسي على موقع الانترنت لصحيفة برنيق المؤيدة للثوار في ليبيا "مشددة الخناق عليه... روسيا تقول على القذافي أن يرحل".

وفى طرابلس قال نائب وزير خارجية نظام القذافي خالد الكعيم في مؤتمر صحفي إن الحكومة لم تبلغ رسميا بالموقف الروسي. المستقبل السياسي لليبيا يعود إلى الشعب الليبي وليس لاحد اخر واضاف أن ليبيا لن تدعم أي اتفاق

وقال الكعيم إن أي قرار يتخذ بشأن يتناقض مع خطة للاتحاد الافريقي. ويقصف تحالف من اعضاء حلفً شمال الاطلسى بقيادة فرنسا وبريطانيا القواعد العسكرية للعقيد الليبي معمر القذافي منذ مارس اذار

الكسب غير المشروع يواجه إبراهيم سليمان بتجميد أمواله في سويسرا لارتكابه جريمة غسل أموال

بموجب تفويض من الامم المتحدة لحماية المدنيين المحاصرين وسط الصراع الدائر بين قوات القذافي وقوات المعارضين التي تسعى لانهاء حكم العقيد الليبي. ولكن تقدم الثوار نحو طرابلس

اصبابه الجمود على بعد مئات الكيلومترات من هدفهم مما اثار مأزقا للقوى الغربية التى تريد نتائج سريعة في ليبيا وتريد أيضا تجنب التورط في صراع أخر في الشرق الأوسط. وحاولت بريطانيا وفرنسا كسر

الجمود من خلال الموافقة على نشر طائرات هليكوبتر هجومية فوق ليبيا. وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في دوفيل إن نشر طائرات هليكوبتر جزء من مرحلة جديدة في عمليات حلف شمال الإطلسي في ليبيا.

وقال كاميرون "توجد الأن علامات على ان قوة الدفع ضد القذافي تتصاعد فعليا. لذا فصحيح انتا نزيد الضغط العسكري والاقتصادي والسياسي".

وينفى القذافي مهاجمة المدنيين ويقول إن قواته اضطرت للتحرك ضد عصابات اجرامية مسلحة وتنظيم القاعدة.

ويقول إن تدخل حلف شمال الاطلسى عمل من أعمال العدوان

الاستعماري الرامية إلى الاستيلاء على نفط ليبيا الوفير. وتثور الشبكوك في أن القذافي سيوافق على التنتى حتى مع انضمام روسيا الأن إلى الدعوات

وانهارت محاولات الوساطة السابقة من قبل الاتحاد الأفريقي و تركبا و الأمم المتحدة ايضا يسبب رفض القذافي للرحيل ورفض الثوار قبول أي شيء أقل من ذلك. وكانت مدينة مصراتة معقل الثوار وثالث اكبر المدن الليبية والتي شهدت اشرس المعارك في الصراع شهدت قتالا عنيفا لليوم الثاني في ضواحيها الغربية.

أن خمسة من الثوار استشهدوا واصيب اكثر من عشرة في القتال امس الاول. وقالت منظمة الصحة العالمية إن

وقال اطباء في مستشفى مصراتة

القتال في في مصراتة يـؤدي إلى مقتل ما يقدر بنحو ١٢ شخصا يوميا رغم ان الخسائر البشرية انخفضت بعد تراجع القتال في الاسبوع المنصرم. ولم تقدم المنظمة الرقم الاجمالي

ولكن تقديرها اليومي يشير إلى أن إجمالي القتلى حوالي ٩٢٥ قتيلا خلال ٧٧ يوما من القتال العنيف في

### محاولات مبارك المستحيلة

### الناصرة/وكالات

نجح الرئيس المخلوع في إجراء عدة مكالمات تليفونية مع عدد من القادة الأوروبيين نهاية فبراير الماضي، من مقر إقامته الجبرية بشرم الشيخ.

وعلمت «روزاليوسف» أن حسني مبارك طلب من زعماء دول أوروبية مساعدته على استعادة حكم مصر، لكنهم أبدوا له عِدم تمكنهم من مساعدته لأنه لم يعد رئيساً للبلاد طبقاً للبروتوكول الدولي.

كما فشل مبارك في الفترة نفسها في الاتصال بالرئيس الأمريكي باراك أوباما، حيث فوجئ مبارك بعد طلب رقم أوباما بإغلاق السماعة في وجهه.

أن مدارك اتصل برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عبر تليفون محمول متصل بالقمر الصناعى

من جهة أخرى كشف راديو جيش إسرائيل فجر الجمعة

تقريبًا لكن الاتصالات انقطعت بعد ذلك اليوم.

### مسؤول بالأمم المتحدة: على مصر الضغط على سويسرا لإعادة أموال مبارك

نیویورك/رویترز

عمرو عبد الحميد على قناة "بي. ترحيلها إلى الخارج.

#### وقال الراديو إن مبارك طلب من نتانياهو ومعه بنيامين الناصر/ وكالات إليعازر وتامير باردو رئيس «الموساد».. أن يساعدوه للخروج من مصر أثناء وضعه تحت الإقامة الجبرية. واصل جهاز الكسب غير المشروع تحقيقاته

وأبلغ نتانياهو حليفه مبارك بأن المجلس العسكري في مصر يرفض فتح حوار حول هذا الموضوع، فيما قدم إليعازر لمبارك الشكر بجمل حميمة عن الجهود التي بذلها لحماية أمن دولة إسرائيل. وأوضح أن رئيس الموساد قال لمبارك: نخشى التدخل

يعمل في إطار شبكة التليفونات المحمولة بالسعودية.

لصالحك فيفسر الأمر ضدك، لكنه وعد الرئيس المخلوع بالتدخل لدى الإدارة الأمريكية لتقديم العون له. وأجرى مبارك سلسلة اتصالات مع المسؤولين

الإسرائيليين في يوم واحد، بواقع مكالمة كل ساعة

لا يقال" الذي يقدمه الإعلامي

أكد جون زيلجير العضو بلجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، أنه على الحكومة المصرية الضغط على الحكومة السويسرية من أجل استعادة أموال الرئيس المصري السابق حسنی مبارك. وأضاف في حوار مع برنامج "ما

بي.سي" البريطانية، أنه من الممكن استعادة أموال الشعب المصري، مثلما تمكنت الحكومة الفلبينية استعادة أموال الدكتاتور الفلبينى فرديناند ماركوس بعدما أبدت الحكومة السويسرية معارضتها لهذه

وأشار زيلجير إلى أنه في الغالب تستجيب الحكومة السويسرية لمطالب الشعوب التى كانت تعيش تحت وطأة حكام دكتاتورين، وفى حالة الثورات العربية فإن هناك إمكانية لحدوث ذلك، حيث إن هناك أموالاً كثيرةً نهبت وتم

المكثفة امس في قضايا الأموال الحرام لعائلة الرئيس السابق حسني مبارك ورموز نظامه .. حيث قام المستشار خالد سليم رئيس هيئة الفحص والتحقيق أمس الاول باستدعاء إبراهيم سليمان وزير الاستكان الاستبق من محبسه بسجن طره وواجهه بالقرار الصادر في إمارة ليخشستاين في سويسرا بتجميد امواله هناك لاتهامه في قضية غسل اموال .. يشرف على التحقيقات المستشار عاصم الجوهري رئيس جهاز الكسب غير المشروع مساعد وزير

وواجه المحقق الوزير الاسبق بالخطاب المرسل

من وزارة الخارجية إلى جهاز الكسب غير المشروع ويتضمن كتابا رسميا صادرا من وزارة العدل في سويسرا يؤكد ان السلطات القضائدة بامارة ليخشستاين اشتبهت في تورط محمد ابراهيم سليمان في قضية غسل اموال فوق اراضيها واصدرت قرارا بتجميد جميع ارصدته وحساباته في سويسرا لحين انتهاء التحقيقات في القضية .. ورد ابراهيم سليمان بتأكيد ما قاله في جلسة التحقيق الأولى بأن أمواله الموجودة خارج مصر مودعة فقط في بنوك بالمانيا .. وقال انه ليس لديه اية أموال في سويسرا أو أية امارة بها .. وقال ان الأمر من اللؤكد انه تشابه اسماء بينه وبين أحد المتهمين في قضية غسل الأموال .. وفور انتهاء المواجهة تقرر اعادة ابراهيم سليمان إلى محبسه في سجن طرة وارسلت ادارة الكسب غير المشروع إلى وزارة الخارجية

المصرية لتطلب المعلومات الكاملة عن القضية من السلطات القضائية بسويسرا لتأكيد ان الوزير السابق هو المتهم في قضية غسل الاموال وبيان حقيقة وجود تشابه اسماء مع متهم اخر .

زوجات عز ومن ناحية اخري أكدت وزارة الداخلية في

خطابها للكسب غير المشروع ان خديجة أحمد كامل الزوجة الثالثة لرجل الأعمال المحبوس أحمد عز والتي امتنعت عن حضور التحقيقات قد سافرت إلى قبرص فور اندلاع ثورة يناير حيث ترددت انباء بأن مليارات الدولارات التي يمتلكها أحمد عز بالخارج موجودة بقبرص وايضا الأموال المهربة لعدد من كبار رجال الأعمال المصريين وعائلاتهم حيث لا تخضع الأموال هناك لاية رقابة أو محاسبة ويصعب

استردادها .. وتردد ان خديجة سافرت الى هناك لترتيب الأمور المالية لاحمد عز واخفاء ملياراته التي تم تهريبها . وقد اصدر المستشار عاصم الجوهري رئيس

جهاز الكسب غير المشروع قرارا أمس الاول الجمعة بمنع أحمد عز وزوجتيه خديجة أحمد كامل وعبلة فوزي واولاده عفاف وملك واحمد القاصر من التصرف في جميع اموالهم وممتلكاتهم العقارية والسائلة والمنقولة .. حيث كشفت تحريات هيئة الرقابة الادارية ان عز أخفى العديد من امواله وممتلكاته باسم الزوجتين كما سجل باسميهما العديد من أسهم شركاته.

نظيف وعلاء وجمال

كما قرر المستشار عاصم الجوهري منع أحمد نظيف رئيس الوزراء الاسبق وزوجته



زينب عبد اللطيف وأولاده شعريف وخالد من التصرف في جميع أموالهم وممتلكاتهم العقارية والسائلة والمنقولة وذلك على ذمة المعلومات التي قدمها المواطن

التحقيقات في القضية المتهم فيها بالكسب غير المشروع وتضخم الثروة نتيجة استغلال النفوذ حيث سيقوم جهاز الكسب غير المشروع باستدعائه للتحقيق خلال الاسبوع القادم لمواجهته بالاتهامات. ومن ناحية أخرى استمع المستشار خالد سليم امس الاول إلى شهادة احد المواطنين الذي تقدم للادلاء بمعلوماته إلى جهاز الكسب غير المشروع والذي اكد ان علاء وجمال مبارك نجلى الرئيس السابق يمتلكان قصرا في مدينة الميراج على ملاعب الجولف بمدينة التجمع الخامس .. وسيطلب الجهاز من الاجهزة الرقابية التحري عن صحة

# أقوال مبارك في تحقيقات «قتل المتظاهرين»: عقدت اجتماعاً بحضور وزير الدفاع وعزمي وسليمان . . وأمرت «العادلي» بضبط النفس

#### الناصرة/ وكالات

حصلت «المصري اليوم» على أجزاء من التحقيقات مع حسني مبارك، الرئيس السابق، و نجليه «علاء وجمال» في قضايا قتل المتظاهرين والاستيلاء على المال العام وتصدير الغاز لإسرائيل والمتورط معهم رجل الأعمال الهارب «حسين سالم». وحسب ملف التحقيقات، فإن الرئيس السابق قال للمحقق في المحضر إنه لم يعلم بأن هناك قتلي وشهداء. وأُكد أنه علم فقط بأن هناك قتلى من أفراد الشرطة والبلطجية، الذين أرادوا اقتحام أقسام الشرطة وأن تلك الأخبار كانت تصله من تقارير وزير الداخلية الأسبق «حبيب العادلي".

وعندما سأله المحقق عما إذا كان يتابع أخبار الشورة من التليفزيونات التي كانت تؤكد أن هناك مئات القتلى، رد الرئيس السابق بأنه كان يتابع وكالات الأنباء فقط، وكانت تذكر أن القتلى من أفراد الشرطة والبلطجية وقال «مبارك» إنه عقد اجتماعاً مع وزير الداخلية الأسبق وعدد من المسؤولين يوم ٢٥ يناير. وطالب «العادلي» بضبط النفس والهدوء في التعامل مع المتظاهرين وإخباره بالنتائج أولا بأول.

في حبن كشفت التحقيقات أن «مبارك» رد على الأتهام المنسوب له بالحصول على فيلا من رجل الأعمال «حسين سالم» مقابل تخصيص أراض له، بأنه اشترى تلك الفيلا من ماله ودفع ٥٠٠ ألف جنيه. إلا أن التحقيقات أثبتت من خلال خبير وزارة العدل أن الفيلا قيمتها ٢٤.٥ مليون جنيه في وقت شرائها. وكشف أفراد مطلعون على التحقيقات وحضروا جلساتها أن الرئيس المصري السابق بكى ٣ مرات خلال الجلسات، وأن المحقق اضطر إلى إيقاف التحقيق لتهدئته، كما أوقفت النيابة التحقيقات من تلقاء نفسها وليس بناء على أراء الأطباء لإمهاله وقتاً للراحة. جرت التحقيقات مع الرئيس السابق بمعرفة المستشار مصطفى سليمان، المحامى العام بمكتب النائب العام. وكان أول الأسئلة في جريمة قتل المتظاهرين خلال أحداث الثورة، وأثبتت النيابة انتقالها إلى مستشفى شمرم الشيخ الدولي. وأثبتت حضور محاميه فريد الديب. وفريق من الأطباء. وسألت النيابة في بداية التحقيقات الأطداء عما إذا كانت حالة الرئيس السابق تتيح استجوابه في الاتهامات المنسوبة إليه، فأكدوا أنّ حالته مستقرة وتتبح استجوابه.

بدأت التحقيقات في قضية قتل المتظاهرين بسؤال المحقق لـ«معارك": × ما اسمك و سنك و عنوانك ووظيفتك؟

- محمد حسنى السيد مبارك «٨٣ عاما»، رئيس جمهورية مصر السابق، ومقيم بفيلا مبارك خلف

نادي هليوبوليس دائرة مصر الجديدة بمحافظة

× باعتبارك كنت رئيساً للجمهورية ومسؤولا عن البلاد وأمنها، هل كنت تعلم أثناء الثورة وخلال الفترة من ٢٥ يناير وحتى ٣١ يناير وأيضا حتى فترة تنحيك عن الحكم ما يدور في الشارع المصري وعما إذا كان قد سقط قتلى من الشهداء

- بالطبع كنت أتابع ما يحدث في الشارع. × وكيف كنت تتابعها أو ما مصدر أخبارك لما يحدث في الشارع؟

- كانت هناك تقارير تصل إلى على فترات مختلفة من خلال وزارة الداخلية والمخابرات العامة ومسؤولين برئاسة الجمهورية. × وما مضمون تلك التقارير؟

- كانت تشير إلى أن هناك متظاهرين في الشارع يريدون تغيير الحكومة، ويعبرون عن استيائهم من تردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد. × وما الأوامر التي أصدرتها للتعامل مع تلك

- حدث أن طلبت عقد اجتماع عاجل يوم ٢٥ يناير الماضي قبل الثورة. وحضره وزراء الداخلية والدفاع وعدد من الشخصيات برئاسة الجمهورية مثل زكريا عزمى، وعمر سليمان، وخلال الاجتماع كانت تعليماتي لحبيب العادلي بأن يلتزم الهدوء وضبط النفس وعدم التعامل بعنف والتقليل من حجم المظاهرات وإخباره بنتائج التعامل أولا

باول. وحماية المنشأت العامة والمواطنين. × وهل أخبرك وزير الداخلية الأسبق بأن هناك المئات من الشهداء سقطوا قتلى خلال المواجهات

- كانت الإخبارات التي تأتي إلى تؤكد أن هناك قتلى لكن من الشرطة والبلطجية، وكانت المعلومات التي تصل لي أن أفراداً من البلطجية اقتحموا أقسام الشرطة في محافظات مختلفة والسجون واستولوا على الأسلحة وأن أفراد الشرطة تعاملت معهم ونتج عن ذلك سقوط قتلى. × ألم تعلم من خلال القنوات التليفزيونية المصرية والأجنبية أن هناك شهداء سقطوا في مناطق مختلفة من المحافظات؟

- أنا لم أكن أتابع التليفزيونات ولا الصحف. وكنت فقط أتابع وكالات الأنباء الأجنبية. × ألم تذكر تلك الوكالات أن هناك المئات من

- كانت تقول إن هناك قتلى من الطرفين الشرطة وتوقفت التحقيقات بسبب بكاء المتهم «محمد

حسنى مبارك». حيث اضطر المحقق إلى إيقافها لإمهاله بعض الوقت للراحة وخلال التوقف

أجرى الأطباء بعض الفحوصات الطبية له.

ولاحظت النيابة من خلال الأطباء سرعة تذبذب

ضربات قليه وإصابته بحالة هستيرية من البكاء،

استمرت فترة توقف التحقيقات قرابة نصف

ساعة وبعدها تم استكمالها. و أوضحت التحقيقات أن النباية ضمت شهادات المصابين وأسر الشهداء وشهود عيان التي جرت فى قضية قتل المتظاهرين المتهم فيها «حبيب العادلي وقيادات الداخلية» إلى تلك القضية، وواجهته النيابة بما قاله عدد من المصابين خلال أحداث الثورة. فرد المتهم بأنه لم يكن يعلم بما قالوه وأن ما يحدث في الشارع كان يصله من خلال تقارير الداخلية والأمن القومي والمخابرات

وفي نهاية التحقيقات معه في قضية قتل المتظاهرين. وجه له المحقق اتهامات: × أنت متهم حال كونك رئيسا للجمهورية

ورئاسة الجمهورية.

ومسبؤولا عن أمن البلاد بالاشتراك بطريق الاتفاق والمساعدة مع المتهم حبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، في قتل المتظاهرين عمدا مع سبق الإصرار والترصد؟

× أنت متهم بعقد العزم وتبييت النية على قتل عدد من المتظاهرين في المظاهرات التي اندلعت في المحافظات سالفة البيان، احتجاجا على تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية في البلاد؟

 $\times$  أنت متهم بالسماح لوزير الداخلية باستخدام الأسلحة النارية والمركبات التي تعين قوات الشرطة والأعيرة النارية على تنفيذ جريمة قتل المتظاهرين؟ – محصلش؟

× أنت متهم بمتابعة عمليات إطلاق ضباط

من ذلك العقد الموثق في العقد العقارى، وضمته النيابة إلى ملف

التحقيقات، واستكملت النباية

× ما قولك وقد أثبت تقرير خبير

وزارة العدل أن الثمن الحقيقي

للفيلا وملحقاتها التي تبلغ

مساحتها ٢٠٠ ألف متر، يصل إلى

– ليس لدي تعليق. وهذا هو السعر

× ما قولك في أن هناك إلى جوار

تلك الفيلا فيلا أخرى تبلغ مساحتها

۷۵۰ متراً وتم بیعها بسعر ملیون

- ليس لـديُّ تعليق، ولكن ده هو

السعر اللي كان موجود وقتها، وأنا

و استكملت النيابة التحقيقات مع

«جمال» في تلك الوقائع، إذ سأله

× أنت متهم باستغلال سلطات

وظيفة والدك للحصول على منافع

× أنت متهم بالحصول على فيلا في

منطقة شرم الشبيخ من المتهم الثاني

«حسس سالم» مقابل استغلال

سلطات والدك لمنح «سالم» قرارات

بتخصيص أراض له في مناطق

- محصلش.. والفيلا التي أخذتها من «سالم» دفعت ثمنها بقيمة ٧٠٠

ومزايا بالمخالفة للقانون.

مميزة بشرم الشيخ؟

٥. ٢٤ مليون جنيه؟

الذى اشتريت به.

أرى أنه مناسب.

– محصلش.

استحواب المتهم في تلك الواقعة.

وأفراد الشرطة للأعيرة النارية على المتظاهرين فى مواضع قاتلة من أجسامهم ودهس بعضهم بالمركبات ووافقت على الاستمرار في الاعتداء عليهم دون أن تتدخل بما تملكه من سلطات

منصبك واستمرارك في الحكم؟ - لم يحدث وسبق أن قلت إننى عقدت اجتماعاً ويمكن سؤال من كانوا متواجدين فيه وأصدرت تعليمات بضبط النفس والهدوء وعدم استخدام

وصلاحيات لمنعهم أو وقفهم عن ذلك. قاصدا

من ذلك إزهاق أرواح عدد من المتظاهرين لحمل

الباقين على التفرق وإثنائهم عن مطالبهم وحماية

وكشف ملف التحقيقات مع حسنى مبارك في قضية قتل المتظاهرين أن النيابة صمت أقوالً حبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، في قضية قتل المتظاهرين والتي يحاكم بسببها الأن، إلى ملف القضية كما ضمت أقوال وشهادة عدد من

المصابين والأطباء الذين تواجدوا في ميادين الجمهورية لعلاج المصابين كما ضمت النيابة التقارير الطبية الخاصة بالمصابين والشهداء. فضيلا عن ضم أقوال عدد من قيادات الأمن في محافظات القاهرة، والجيزة، والسويس، والإسكندرية، والبحيرة، والغربية، والقليوبية، والدقهلية، والشرقية، ودمياط، وبنى سويف.

وتثبت ملفات التحقيقات عدم صحة ما تناقلته بعض الصحف عن اعتراف «عمر سليمان»، رئيس المخابرات العامة السابق، نائب رئيس الجمهورية السابق، بأنه اعترف بأن الرئيس السابق كان على علم بقتل المتظاهرين وأنه كان يستطيع إصدار قرار بوقف إطلاق الرصاص. ونفت التحقيقات إصدار الرئيس السابق أي أو امر بإطلاق الرصاص على المتظاهرين.

وأكد عمر سليمان في التحقيقات بشأن قضية قتل المتظاهرين ما قاله الرئيس السابق بشأن الاجتماع الـذي جرى يـوم ٢٥ يناير. وقال «سليمان» إن الرئيس السابق أعطى تعليماته للعادلي بضبط النفس وعدم التعامل بعنف مع المتظاهرين، وأكد أنه لو علم الرئيس السابق بالتجاوزات التي حدثت لما كان وافق عليها. وكشف «سليمان» عن مفاجاة في التحقيقات، إذ أكد أن «مبارك» ترك لوزارة الداخلية التعامل مع المتظاهرين، وأن وزير الداخلية حبيب العادلي اقترح قطع الاتصالات والانترنت للتقليل من المتظاهرين ولم يعترض الرئيس السابق.

وكشفت أوراق التحقيقات أن شهود الإثبات في اتهام الرئيس السابق بقتل المتظاهرين هم أنفسهم شهود الإثبات في قضية قتل المتظاهرين المتهم فيها «العادلي وقياداته الستة». وأن عمر سليمان لم يعد شاهد إثبات ضد مبارك في تلك

وكشف ملف التحقيقات عن أن مبارك لم يطلب أي طلبات خلال جلسة التحقيق. وأنه لا توجد تسجيلات أو مخاطبات تعد دليل إدانة ضد «مبارك». كما ذكرت بعض التقارير الصحفية.

أما بشأن التحقيقات مع نجلى الرئيس السابق «جمال وعلاء» فقد جرت معهما داخل سجن مزرعة طرة. ونفيا الاتهامات المنسوبة إليهما، وسألت النيابة «جمال» عن اسمه وسنه وعنوانه ووظيفته فرد «جمال محمد حسنى مبارك» -٤٧ عاما - عضو مجلس إدارة شركة هيرمس للاستثمار المباشر، ومقيم في ١٥ شارع حليم أبو سيف مصر الجديدة. ورد «جمال» عن الاتهامات المنسوبة له في قضية قتل المتظاهرين بالنفي وهو ما قاله أيضاً شقيقه «علاء» «٥٠ عاما». هذاً هو الجزء الذي اطلعت عليه «المصري اليوم» من التحقيقات في قضية قتل المتظاهرين

### مبارك يرد في التحقيقات على اتهامات «استغلال النفوذ»: اشتريت فيلا «حسين سالم» من مالي الخاص ودفعت له • • ٥ ألف جنيه

الناصرة/وكالات كشفت تحقيقات النباية العامة مع حسنى مبارك، الرئيس السابق، وابنته «عالاء وجمال» ورجل الأعمال الهارب «حسين سالم» في قضية الاستيلاء على أراضي الدولة والحصول على رشياوى مالية وهدايا عينية ومادية مقابل ذلك -عن تفاصيل مثيرة، إذ أنكر «مدارك و نجلاه الاتهامات المنسوية إليهم". وقال «مبارك» رداً على اتهامه بالحصول على فيلا من «سالم» كرشيوة مقابل تخصيص أراض فى مناطق متميزة بشرم الشيخ بِاللَّحْالِفَةُ لِلقَانُونَ، إِنَّهُ دَفَعَ ثَمَنَ تَلُّكُ الفيلا وقيمتها «٠٠٠ ألف حنيه»، فيما أكد علاء وجمال أن الفيلات الشلاث التي حصلوا عليها من «سالم» سددوا ثمنها، إلا أن خبير وزارة العدل أكد في التحقيقات أن الثمن الحقيقي للفيلا التى أخذها مدارك يقدر سـ«٢٤.٥» مليون جنيه، فى حين قالت تقارير رقابية إن مبارك لم يدفع أي مقابل لتلك الفيلا، وإن العقد الموقع بينه وبين «سالم» صىوري رغم أنه موثق في الشهر

واجهت النيابة «مبارك» في جلسة التحقيق الثانية بشأن اشتراكه مع





«حسين سالم» في التربح و الإضرار العمدي بالمال العام والاستيلاء عليه، وسأله المحقق: × أنت متهم بأنك قبلت وأخذت لنفسك فدلا وملحقاتها والمعنة

تلك الفيلا؟ مربع بالمناطق الأكثر تميزا بمدينة شبرم الشبيخ لصالح شركة نعمة قيمتها ومساحتها في التحقيقات من للحولف والاستثمار السياحي المتهم حسين سالم مقابل استعمال المملوكة للمتهم الثاني على النحو نفوذك لدى ممدوح الزهيري، المبين بالتحقيقات.. فما قولك؟ محافظ جنوب سيناء الأسبق،

- محصلش. أنا حصلت على الفيلا للحصول على قرارات بتخصيص المذكورة كأي مواطن عادي ودفعت قطع الأراضىي مبينة الحدود والمعالم بالتحقيقات والبالغة مساحتها ما يزيد على مليوني متر

ألف جنيه، ومعى عقد موثق في الشهر العقاري.



ثمنها من مالي الخاص. × وما هو المبلغ الذي دفعته لشراء - على ما أتذكر ٥٠٠ ألف حنيه، وهناك عقد موثق بالشهر العقاري وقدم فريد الديب، المحامى، صورة



### الناصرة/ وكالات

أكد مصدر مسؤول بالطب الشرعى أن المصلحة لم تتلق أى تكليفات من النائب العام لتوقيع الكشف على الرئيس المخلوع حسني مبارك بمستشفى شرم الشيخ حتى الأن، نافيا ما تردد حول ذهاب لجنة طبية تضم ممثلا عن الطب الشرعى إلى المستشفى الذي يعالج فيه "مبارك"

على جانب آخر.. عاشت أسرة «مبارك» ليلة عصيبة مساء أمس الأول بمستشفى شرم الشيخ الدولى بعد قرار المستشار عبد المجيد محمود النائب العام بإحالته ونجليه علاء وجمال وصديقه حسين سالم رجل الأعمال إلى محكمة جنايات القاهرة بتهم القتل العمد والشروع في قتل ثوار ٢٥ يناير واستغلال النفوذ والإضرار بأموال الدولة من خلال تدخله المباشر في بيع الغاز لإسرائيل وحصوله على أرباح من وراء الصفقة.

زوجها الذي أصيب بحالة من الاكتئاب الشديد ورفض تناول الطعام أو الحديث، بينما توجهت زوجتا نجليه



الطب الشرعى: لم نتلق تكليفاً من النائب

وقال المصدر إن المصلحة صدر منها تقرير واحد عن الحالة الصحية لمبارك الذي أعده الدكتور السباعى أحمد السباعى رئيسها السابق و أكد فيه أن حالة «المخلوع» جيدة، موضحاً أنه في حالة تكليف النائب العام للمصلحة بالكشف على «مبارك» سيتم تشكيل لجنة يرأسها الدكتور احسان كميل رئيس الطب الشرعى للذهاب إلى شرم الشيخ

بدت سوزان ثابت منهارة وحرصت على البقاء بجوار

هايدي راسخ وخديجة الجمال إلى المستشفى بعد صدور القرار وانهمرتا في البكاء. في ذات السياق تجمهر مئات المواطنين أمام المستشفى انتظارًا لمشاهدة الرئيس المخلوع أثناء ترحيله إلى القاهرة للمثول أمام المحكمة، مرددين هتافات «يا حسنى مبارك الإعدام في انتظارك»، فيما عززت قوات الأمن من تواجدها حول المستشفى خوفاً من اقتحام الأهالي له.

في سياق متصل أرسل الدكتور أشرف حاتم وزير الصحة والسكان أمس الأول فاتورة تكاليف علاج سوزان ثابت حرم الرئيس السابق حسنى مبارك إلى المستشار عبد المجيد محمود النائب العام لتحديد الجهة التى ستتحمل دفعها عن فترة تلقيها العلاج لمدة ٥ أيام بالعناية المركزة بمستشفى شرم الشيخ الدولي. ومن جانبه أكد الدكتور عبدالحميد أباظة مساعد وزير

الصحة للشؤون الفنية أن تلك الورقة التي تم إرسالها للنائب العام ليست فاتورة ولكنها «متطلبات» وبمجرد أن يتم تسديدها سيتم تحويلها إلى فاتورة علاج، لافتا إلى أن نفس الأمر سينطبق على الرئيس السابق بعد انتهاء فترة علاجه بالمستشفى، حيث سيتم ارسال المتطلبات إلى النائب العام أيضا لدفع فاتورة علاجه.

وكشف الدكتور عادل العدوي مساعد الوزير للطب العلاجي أن تكلفة علاج سوزان ثابت ٧ اللف جنيه وهي تكلفة متواضعة بالنسبة لعلاج زوجها

انشقاقات جديدة وغارات على طرابلس

### غارات الناتو على طرابلس تواصلت لليوم الخامس على التوالي

#### طرابلس/ CNN

تواصبلت البغارات الجويبة على طرابلس، فيما قالت وكالة الأنباء التونسية الجمعة إن مجموعة مؤلفة من ٤٣ ليبيا من المدنيين والعسكريين وصلوا إلى بن قردان في تونس على متن سفينتين في انشقاق جديد على ما يبدو على نظام العقيد معمر

وأضافت الوكالة أن أغلب هذه المجموعة التي وصبلت الجمعة عسكريون يحملون رتبا عالية من دون أن تعط تفاصيل أخرى.

جاء ذلك بعد أن واجه القذافي ضغطا متزايدا عسكريا ودبلوماسيا في الوقت الذي أصابت فيه غارات جوية لحلف شمال الأطلسي (ناتو) العاصمة الليبية طرابلس لليلة الخامسة على التوالي وانضمت روسيا إلى الدول الغربية في المطالبة

فقد سُمع دوي انفجارات في عدة مواقع في طرابلس وشبوهدت أعمدة الدّخان تتصاعد منها ولم يتسن التأكد من الأهداف التي قُصفت، إلا أن التلفزيون الليبي قال إن هذه الغارات تسببت في خسائر بشرية ومادية قرب منطقة مزدة إلى

وأفاد شهود عيان لوكالة الأنباء الألمانية بأن انفجارين متتاليين وقعا فى المعسكر الكائن بمنطقة قرجى

برلسكونى يشكك

في مقتل سيف

العسرب نجسل

القذافيي

غربى العاصمة الليبية. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن القصف استهدف مجمع باب العزيزية مقر القذافي والذي يتعرض منذ أربعة أيام لغارات مكثفة، وقال حلف الناتو إنه يستعد لنشر طائرات هليكوبتر هجومية فوق ليبيا لأول مرة لتزيد الضغط على قوات القذافي

لكن كتائب القذافي أظهرت مرة أخرى أنها بعيدة عن كونها قوة مستهلكة وشنت هجمات صاروخية أثناء الليل على بلدة يسيطر عليها المعارضون في الزنتان وقاتلت المعارضين المسلحين في ضواحي مدينة مصراتة

#### قتال بمصراتة

يأتى ذلك في وقت دعا فيه بيان موقع باسم المجلس العسكري تتم الإطاحة بنظام القذافي

وقال الناتو إن قوات القذافي زرعت حقلاً من الألغام المضادة للأفراد في

بمدينة طرابلس قوات الأمن الليبي للانضمام إلى الثورة وقيادتها حتى وكانت مدينة مصراتة - ثالث أكبر

المدن الليبية- قد شهدت قتالا عنيفا لليوم الثاني في ضواحيها الغربية، وقال أطباء في مستشفى المدينة إن خمسة من الثوار قتلوا وأصيب أكثر من عشرة أخرين في القتال أمس

مصراتة لمنع المدنيين من التحرك

روما/ اف ب

٣٠ أبريل الماضي..

اسطنبول/وكالات

أكدت مصادر غربية أن الولايات

المتحدة وتركيا توصلتا إلى خارطة

طريق مشتركة للتعامل مع الأزمة

ونقل في القاهرة عن هذه المصادر

الغربيـة أن أنقرة سـوف تلعب دورا

وان الخارطة ذات أهمية قصوى،

بارزا في هذه الخارطة.

وناشطين ورجال أعمال.

سيحضرون أيضا المؤتمر.

الولايات المتحدة

لكنه أوضح أن الحلف الذي "لم ينشر قو ات مندانية "ليس قادراً على نزع مزيد من الإيضاحات الألغام بنفسه، وقال إن "أشخاصاً

شكك رئيس الحكومة الإيطالية، سيلفيو

برلسكوني، في مقتل أحد أبناء الزعيم الليبي

معمر القذافي، سيف العرب (٢٩ عاما)، على

أيدd حلف الّناتو كما قال النظام الليبd في

ووفقا لصحيفة الموندو الأسبانية فقد أكد

برلسكوني أن "حلف الناتو غير مسؤول عن

مقتل سيف العرب واصفا إعلان النظام الليبي

بمقتله أنه دعاية، مشيرا إلى أن سيف العرب

مؤهلين سيقومون بهذه المهمة"، دون وقد انضمت روسيا إلى القادة

الغربيين الجمعة في حث القذافي مهم لدول حلف الناتو التي تسعى على التنحى عن السلطة، وعرضت التوسط من أجل رحيله في تعزيز

خارطة طريق تركية المريكية للتعامل مع الازمة السورية

إلى إنهاء حكمه المستمر منذ ٤٢

لم يكن في ليبيا فعليا وكان يعيش في دولة أخرى أما قصة أحفاده الثلاثة فلا أساس لها من الصحة"، وأن هذه المعلومات مؤكدة أنها معلومات أجهزتنا" في إشارة منه إلى أجهزة الاستخبارات الإيطالية. ومن ناحية أخرى فقد أشاد برلسكوني

بالدور الحاسم الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية في عمليات حلف الناتو. ووفقًا لوكالةً أنسا فقد تحدث برلسكوني في أحد البرامج التليفزيونية عن الدورة الثانية

من انتخابات بلدية فرعية، وهي انتخابات يواجه فيها رئيس الوزراء الإيطالي صعوبات،

الاقتصادية للبلاد. ويذكر أن الحكومة الليبية أعلنت أن سبف العرب (٢٩ عاما) وثلاثة من أحفاد الزعيم الليبي، سيف (عامان) وقرطاج (عامان) ومستورة (أربعة أشهر) إضافة إلى أصدقاء وجيران قتلوا أثناء غارة لحلف الناتو على طرابلس في ٣٠ أبريل/ نيسان الماضي

حيث يخشى أن يخسر معقله ميلانو، العاصمة

### وجاء دور زوجة العقيد

بعد ابن العقيد الليبي معمر القذافي، المسمى زوراً سيف الإسلام، والذي اعتاد منذ الأنطلاقة المباركة لثورة الشعب الليبي على جلاديه، الإطلال على الجماهير منظرا ومفسرا، ومقدماً وعودا مستقبلية غامضة، حول الدستور والديمقراطية، ومستقبل والده الفاقد لأي أمل بأي مستقبل غير المحاكمة، هاهي زوجة العقيد الذي يزعم أنه لا يشغل أي منصب رسمى في الدولة، تطل علينا لتّنتقد الضربات الجوية التي يشنها حلَّف الْأطلسي، وتتهمه بارتكاب جرائم حرب، لمجرد أنّ واحدة من تلك الغارات ضد مراكز القيادة العسكرية، أدت إلى مقتل إبنها، وهو أمر أثارت إيطاليا شكوكاً حول صحته، ولسنا ندري اليوم هل كانت السيده صوفيا تتحدث بصفتها زوجة الزعيم، أم بمجرد صفتها كأم فقدت ولدها، ودون أي اعتبار لمشاعر وحقوق مئات

الأمهات، اللواتي فقدن أو لادهن على يد مرتزقة زوجها. صوفيا القذافي سعت لاستدرار العطف على مشاعرها، حين تمنت لو كانت متواجدة مع أبنها لتموت معه، ووصفته بأنه متدين لم يفوت يوماً أداء صِلاة العشاء، وأشارت في محاولة للترويج لمقولة أن هناك حرباً صليبية ضد المسلمين والاسلام، إلى أن عائلتها كانت مستهدفة بالصواريخ كل مساء، وأن الضربات كانت تبدأ مع صلاة العشاء، وكأنها تريد القول إن غارات الأطلسي تستهدف فقط منع المؤمنين من أداء صلواتهم، مثلما تسعى للايحاء بأنه كما لو أن الغارة استهدفت مسجدا، ولم تستهدف مقراً كانِ العقيد يدير منه عمليات مرتزقته ضد شعبه، ولم يكن ناقصاً غير أن تعلن أن العقيد كان يؤم عائلته في صلاتهم، مع معرفتنا بأن كل أبنائها غير معنيين بالإسلام و لا بالَّإيمان، وأن كل تصرفاتهم تتنافى مع تعاليم الدين والأخلاق التي يدعونا للتحلي بها.

قبل صوفيا كانت ابنة العقيد عائشه، تطل على الحماهير ليرددوا بعدها، زنقه زنقه دار دار، جملة والدها التي لاتثير غير السخرية وان كانت مرة، وتسعى للحديث إلى أجهزة الاعلام لتروج بسذاجة مقولة أن الليبيين لايستطيعون العيش بدون القذافي، وأن الثوار ليسوا أكثر من جرذان وكلاب ضالة، و لايستحقون غير الإبادة، وسبقت والدتها بالسؤال المستهجن، لماذا يستهدف الأطلسي والدها؟ وما الذي فعله ليستحق هذا؟ وكأن السيدتين تعيشان في غير عالمنا، ولاتدريان ماذا ارتكب العقيد من خطايا، ليس بحق شعبه فقط، وإنما بحق الإنسانية، ويكفيه أنه حبس الشعب الليبي أكثر من أربعين عاماً، في سجن هلوساته وجنون عظمته.

صوفيا القذافي التي تتحدث الأنباء عن امتلاكها حوالى الثلاثين مليار دولار من تروات شعبها، وأنها سيقت في جمع المال سوزان مبارك وليلى الطرابلسي، تسأل وهي تدعى البراءة لماذا يستهدف الاطلسى أو لادها، وهم مدنيون وليسوا قادة كتائب أمنية؟ أم لعلها انشغلت بجمع المال عن معرفة الأدوار التي يقوم بها الأنجال الكرام، والذين تحاول إقناعنا أنهم مجرد أطفال أبرياء، لادخل لهم بكل ما يجري، وأن من وظائفها كأم أن تذكرهم صباح كل يوم، بضرورة احتساء كوب الحليب، وأن موت أحدهم جريمة يتحمل العالم وزرها، بينما موت مئات الليبيين لامعنى له ما دام القائد صامداً.

الأطلسى يشوه سمعة عائلة العقيد، هذا ما تقوله زوجته، لكنها وهي بالرغم من إعلانها أنها لاتنتظر شيئاً من الحياة الأن، تستعيد عنجهيتها وتمسك عائلتها بالسلطة، فتؤكد أن هذه العائلة ستعيش أو تموت إلى جانب الشعب الليبي، وهي بالطبع تتمنى الانتصار في المعركة ضد شعبها، وتترك للَّتاريخ أن يحكم عندما يأتي وقت الحساب، ونحن أيضاً سنقبل حكم التاريخ، لكننا نستبق ذلك بالنظر إلى الواقع

الراهن، الذي يؤكد أُننا إزاء عائلة مسكونة بهاجس التمسك بالسلطة، رغم إرادة الشعب الرافض لها، لأنها تفهم أن ليبيا ليست أكثر من مزرعة تدر لبناً وعسلا، وأن الليبيين ليسوا أكثر من عبيد في مزرعة العائلة القذافية.

### القذافي خطط لاغتيال شلقم أثناء زيارته إلى تونس

### القاهرة/ وكالات

أكد عبد الرحمن شلقم مندوب ليبيا السابق بالامم المتحدة ان العقيد الليبي معمر القذافي سعى مؤخرا لاغتياله انتقاما منه لانضمامه إلى الثوار بقيادة المجلس الوطنى الليبي الانتقالي. وكشف عبد الرّحمن شلّقم في تصريحات صحفية نشرت في القاهرة السبت،

عن معلومات وصلته أثناء زيارته تونس عن محاولات من جانب القذافي وطالب شلقم في هذه التصريحات، الجامعة الدول العربية بالا تكون بعيدة عن الملف الليبيّ وان يقول امينها العام للقذافي "تنحُّ، اذهب

وصرح شلقم الذي انضم الى الثوار ان روسيا اكدت ان النظام الليبي اصبح جزءا من الماضي. وقال إن اجتماعه مع وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف في موسكو كان

ممتازاً، مضيفا ان لَّافروف أكد له أن النظام الليبي جزء من الماضي بينما المجلس الوطنى الانتقالي جزء من المستقبل. وتابع "أنه على رغم التّحفظات الروسية على ما حدث في مجلس الأمن الدولى في ما يتعلق بليبيا ومنطقة حظر الطيران وعمليات قصف حلف شمال

و أيضاً الَّفهم لدّور المجلس الوطني الانتقالي ٰ وأكد شلقم أنه في حال أراد القذافي الحل عبر التنحي والرحيل، فليتفاوض مع الأمم المتحدة في الأمِر، فلا يوجد ليبي مستعد للتفاوض مع القذافي" واستطرد أن القذافي "يعرف أنه انتهي وأن عنده فرصة ٣ أسابيع حتى صدور مذكرة المحكمة الجنائية الدولية" لإلقاء القبض عليه.

الأطلسّى "ناتو"، فقد وجدت عند لافروف كل التفهم، وكل المعارضة للطغيان

يذكر ان ليبيا تشهد معارك طاحنة بين الثوار وقوات القذافي للإطاحة به فيما يفرض الناتو منطقة حظر طيران فوق البلاد.

مفاجـــاة:

السفر

جمال مبارك طلب

اللجوء السياسي من

هولندا قبل منعه من

### خلاف أن المؤتمر سيختار ممثلين الصحة: لم يصدر قرار بنقل مبارك لمستشفى سجن



لشؤون الطب العلاجي، أنه لم يتخذ حتى هذه اللحظة أي قرار لنقل مبارك من مستشفى شرم الشبيخ إلى مستشفى سجن المزرعة، مشيرا إلى أنه سيتم الإعلان عن ذلك فور صدوره. وبالنسبة لحالته الصحبة فقال إن حالته تدهورت صباح الجمعة

عندما سمع التظاهرات التي تهتف ضده أمام المستشفى، حيث ارتفع ضغطه وحدثت له إغماءات متكررة، إلا أنها استقرت بحلول المساء، مضيفا أن أطباء المستشفى مذعورون بسبب ما تردد عن محاولات

### منها انخراط أنقرة بالكامل في رعاية الوضع السوري بالتنسيق مع وسينعقد المؤتمر في اول حزيران/ يونيو المقبل ويستمر ٣ أيام بحضور أكثر من ٢٠٠ شخصية من كتاب وقال رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان، عمار القربى، إن المؤتمر سيحمل عنوان "المؤتمر السوري للتغيير". وأوضح المنظمون أن ممثلين عن المتظاهرين في سوريا وقال عضو أمانة المؤتمر خلاف على أحزاب سورية تدعو المتظاهرين لعدم المطالبة بإسقاط النظام

# KARDEŞLER عاشت سوریة حرة کریمة

للمساعدة في زيادة الضغط الدولي على سوريا، لكنه لن يشكل مجلسا انتقاليا على غرار المجلس الذي شكله فى ليبيا المعارضون الذين يقاتلون ضد قوات الزعيم الليبي معمر وقال خلاف إن تركيا وافقت على

عقد الاجتماع، لكنها لا تؤدي دورا ومن جهة اخرى ذكرت مصادر تركية للصحيفة إن رئيس الوزراء التركى

رجب طيب أردوغان اتصل بالرئيس السوري بشار بالأسد يحضه محددا على السير في درب الإصلاح بدلا من وأوضحت المصادر أن أردوغان اتصل بالأسد في محاولة جديدة للضغط من

أجل الإصلاح لإنهاء الاضطرابات. وقالت إن أردوغان شدد من جديد على أهمية الإصلاح.. یذکر ان سوریا تشهد مند منتصف

شهر اذار/مارس الماضي احتجاجات شعبية تطالب باجراء اصلاحات سياسية وتنحي الرئيس بشار الاسد

# طرة ومازال بشرم الشيخ

لمستشفى سجن طرة حتى الأن.

الصحة أن الرئيس السابق محمد حسنی مبارك لم يغادر مستشفی شرم الشيخ الدولي حتى هذه اللحظة، وأنه لا يوجد قرار بنقله ومن جانبه كشف الدكتور عادل العدوي، مساعد وزير الصحة

### الناصرة/ وكالات

كشفت مصادر دبلو ماسية قريبة من دوائر القرار السياسي الهولندي، عن مفاجأة اختص بها "اليوم السابع"، وهي أن جمال مبارك المحبوس حالياً على ذمة عدد من القضايا كان قد تقدم بطلب لجوء سياسي إلى هولندا، قبل أيام قليلة من قرار النائب العام بمنع الرئيس السابق وأسرته من السفر.

وأضافت المصادر أن جمال مبارك لجأ لمكتب محام مصري يعيش في

إحدى الدول الأوربية ومتخصص فى قضايا اللجوء والهجرة، لإعداد الملف وقدم له أكثر من ٢٠٠ مستند يؤكد أن حياته وأسرته السياسية معرضة للخطر، والانتقام، ومن ثم فإنه يحق له الحصول على حق اللجوء السياسي.

وقالت المصادر إن طلب جمال كان منفرداً وبعيداً عن رؤى والده الذي كان يرفض فكرة اللجوء السياسي، لكونها نهاية "مهينة" لتاريخه، إلا أن جمال أصر واتخذ القرار بمفرده، لأنه توقع السيناريو

إليها لعدة أسباب منها الأمن القوى الذي توفره للاجئين السياسيين، وتواجد عدد كبير من أصدقاء العائلة التي يعيشون في هولندا ويصل إلى عددهم إلى ٢٠ رجل أعمال ومسؤولاً مصرياً هاربين إلى هولندا.

الأسوأ في حالة تواجده في مصر

وأضاف المصدر أن نجل الرئيس

السابق جمال اختار هولندا للجوء

وهو ما حدث بالفعل.

وأشار المصدر إلى أن هولندا رفضت طلب اللجوء الذي تقدمت

اللجوء المقدم على حد قول وأوضيح المصدر أن جمال مبارك

به عائلة "مبارك" دون إبداء أي

سباب في الرفض على طلب

وترفض التدخل الخارجي

دعت ستة أحزاب وتجمعات سورية الى عدم

طرح شعار اسقاط النظام خالال التظاهرات

التي تجري في البلاد، ورفضت أي تدخل

ودعت القوى والأحزاب في بيان نقله المرصد

السوري لحقوق الانسان الجمعة إلى "أعلى

بيروت-يوبي آي

خارجي في شؤون بلادها.

كان متوقع الموافقة على طلب اللجوء، ولكن عند إعلان الرفض طلب من محام هولندي معروف بقضايا اللجؤء بعمل "إعادة أوراق"، وتقديمها مرة أخرى إلا أن المحامى أكد أن الرفض نهائى، ولن يسمح بعمل أي تظلمات على



درجات ضبط النفس في هذه الظروف

الحساسة والتمسك بالوحدة الوطنية للوصول

إلى الحد الأدنسي من الاستقرار الداخلي

المطلوب لتكوين الأرضية المناسبة للتوافق على

الاصلاحات المطلوبة وإطلاق عملية الحوار

وطالبت القوى في بيانها بإطلاق سراح جميع

الوطني حولها.

المعتقلين على خلفية الأحداث الحالية "وقف كل أشكال استخدام العنف"، وشعددت "علي سلمية المظاهرات وتحريم استخدام السلاح"، ودعت الي "عودة الجيش إلى مواقع إنتشاره كما طالبت المتظاهرين بـ "عدم طرح شعار إسقاط

النظام في المظاهرات السلمية لأنه يؤدي إلى تعقيد الوضع ويمنع الحوار المنشود وأعلنت هذه القوى إدانتها للكل الدعوات المطالبة بأية تدخلات خارجية عربية كانت أم

أجنبية وتحت أي مسمى صدرت وقالت "إن تحقيق هذه الشروط في هذه اللحظة سيمتن الجبهة الداخلية، ويخلق أرضية ملائمة للبدء بالحوار الوطنى ويشكل سدا منيعاً في مواجهة أي تدخل أجنبي في شِؤون البلاد ً .

والقوى الموقعة على البيان:" حزب الإصلاح الديمقراطي الوحدوي في سوريا"، و"اللجنة الوطنية لوحدة الشيوعيين السوريين، والحزب السوري القومى الاجتماعي برئاسة علي حيدر، و"التجمع الديمقراطي الكردي في سوريا "البارتي""، و"التجمع الديمقراطي الأثوري السوري"، و" الحزب الديمقراطي